

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

مسألة وزن الخماسي المكرر ثانية وثالثة .

ذهب الكوفيون إلى أن صممح ودممك على وزن فعلل .

وذهب البصريون إلى أنه على وزن فعلل .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه على وزن فعلل وذلك أن الأصل في صممح ودممك صمح ودمك إلا أنهم استثقلوا جمع ثلاث حاءات وثلاث كافات فجعلوا الوسطى منها ميمًا والإبدال لإجماع الأمثال كثير في الاستعمال قال ابن تعالى (فككبوا فيها هم والغاؤون) والأصل كبوا لأنه من كبت الرجل على وجهه إلا أنهم استثقلوا اجتماع ثلاث باءات فأبدل من الوسطى كاف وقال الفرزدق .

. 489

- (موانع للأسرار إلا لأهلها ... ويخلفن ما ظن الغيور المشفش)